جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي
معهد تسيير التقنيات الحضرية

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني

المستوى :السنة الثالثة تسيير المدن

المقياس: **أخلاقيات المهنة**

مسؤولة المقياس: نجلاء غرابي 2023/05/15

الأجوبة:

1. **الجواب الأول: أسس و قواعد أخلاقيات المهنة تتمثل في: (04 نقاط)**

المسؤولية

تُعرّف المسؤولية بأنّها قدرة الشخص على تحمّل نتائج أفعاله التي يقوم بها باختياره، مع علمه المسبق بنتائجها، كما تُعرّف المسؤولية بأنّها شعور أخلاقي يجعل الإنسان يتحمّل نتائج أفعاله، سواء كانت أفعالاً جيّدة، أم أفعالاً سيّئة، وفي تعريف آخر ورد في معجم المعاني الجامع بأنّ المسؤولية هي التزام الشخص بما يصدر عنه من قول، أو فعل، كما قسّم المعجم المسؤولية إلى أنواع، وهي المسؤولية القانونية، والأخلاقية، والاجتماعية، والجماعيّة.

الاحترام

الاحترام قيمةٌ إنسانيةٌ جليلة، تميز بين الأفراد وتفاضل فيما بينهم، فالاحترام تقديرٌ وعنايةٌ والتزام وحب، تبيّن نوعية الشخص، وهنالك مصطلحٌ مرادفٌ للاحترام هو احترام الآخرين، والذي يعني التعامل بالمثل، مع تقديم امتيازاتٍ لقبول الآخرين بوضعهم التلقائيّ البسيط، وهنالك من يُصنّف المجاملة اللطيفة على أنها احترام مسبق للآخرين. والازدراء لفظةٌ تحمل المعنى العكسي تماماً للاحترام، فالاحترام رفعةٌ وعزة وشموخ، بينما الازدراء مذلةٌ وإهانة.

العدالة

تعني العدالة إعطاء كلّ شخصٍ ما يستحقه، أو إعطاء كلّ فردٍ حقه، وترتبط العدالة ارتباطاً وثيقاً بالمساواة، كما تستعمل العدالة للدلالة على معيار الحق، وتُعدّ أهم سمة من سمات العدالة الحياد والصدق، وخلوها من المصلحة الشخصية، أو من التحامل والمحاباة لأيّ شخصٍ كان.

تقوم أسس العدالة على مفاهيم الاستقرار الاجتماعي، والترابط، والكرامة، والمساواة، حيث أشار عالم الأخلاق جون راولز إلى أنّ العدالة تتوقف على مدى استقرار المجتمع، وبالتالي ينعكس ذلك على معاملة الفرد معاملة عادلة ومنصفة، وفي حال حدوث الاضطرابات الاجتماعية والنزاعات والحروب فإنّ أفراد المجتمع سيتعرضون إلى المعاملة الظالمة وغير المتكافئة، ورغم كلّ هذا إلّا أنّ البشر متساوون في كلّ شيءٍ، فجميعهم يمتلكون الكرامة الإنسانية ذاتها، وبفضل هذه الكرامة يستحق الجميع المعاملة العادلة.

النزاهة:

يمكن تعريف النزاهة بأنها سلوك الأفراد والمنظمات الذي يتبع حكم القانون. تعرف المبادىء التوجيهية الجمركية لغرفة التجارة الدولية نوعين من النزاهة، أو انعدامها. النوع الأول يتعلق بأفراد يسيئون السلوك في منظمة سليمة. ويرجح أن يكون أساس هذا النوع من الفساد نقيصة خلقية، أو حاجة عاجلة لمبلغ مالي كبير، أو أحياناً الخوف الناشىء عن تهديد بالعنف البدني. أما النوع الثاني فيتعلق بمنظمة تسيء السلوك بشكل كبير، والأفراد الأسوياء هم الاستثناء النادر. هذا النوع من الفساد هو عادة انعكاس لبيئة ثقافية واجتماعية معينة. بيد أن انعدام النزاهة ممارسة يتورط فيها طرفان، الطرف المتلقي والطرف المقدِّم. فمكافحة الفساد إذاً تتطلب معالجة مع الطرفين، من جانب الجمارك، والقطاع الخاص.

2. **الجواب الثاني: الممارسات المهنية غير المقبولة:** و هي كما يلي: **(03 نقاط)**

- الحصول على أعمال بطرق غير مشروعة، مثل: الرشاوي والمحسوبيات، والتعدي على حقوق زملائه في العمل.
- الكذب لإخفاء أخطاء زملائك.
- الحصول على أتعاب لقاء الخدمة أو السّلعة بسعر متدنٍ لغرض التنافس وإضرار الخصم وإلحاق الخسارة بتجارته.

3. **الجواب الثالث: مصادر أخلاقيات المهنة** وهي كما يلي: **(03 نقاط)**

✓ **الدين:** منظومة القيم الخاصة بالفرد بالاعتماد على ثقافته وتربيته ودرجة التزامه الديني.

- ✓ **القيم والثقافة:** منظومة القيم السائدة في المجتمع عامة.
- ✓ **القانون:** مجموعة القوانين التي تصدرها النقابات والتنظيمات المهنية، والتي تعتمد لإرساء القواعد المناسبة لتقييد ممارسات المهنة وإنجاز العمل؛ إذ تضبط العلاقة بين الموظف وزملائه ومدراءه، وطريقة تعامله مع العملاء.

4. **الجواب الرابع: ميثاق أخلاقيات مهنة المهندس: (10 نقاط)**

أخلاقيات مهنة المهندس

وحيث أن مهنة الهندسة لا تفضل على غيرها من المهن كمادة علمية وإنما تكتسب هذه المهنة شرفها من الجانب الأخلاقي الذي يلازمها. فالمهن الأخرى يكون نتاج أعمالها محسوس أو ملموس للقاصي والداني، إلا أن المهندس يكون نتاج عمله وفي غالب الأحيان بحاجة للعديد من السنوات أو لتغير في الظروف الطبيعية المحيطة لكي يكتسب ثقة المجتمع المحيط.

مادام هذه هي مهنة الهندسة وهذا هو المهندس بالعموم، فإنه يمكن تعريف المهندس ببساطة على أنه هو مواطن مسئول يؤدي واجباته باقتناع مبدئي، يربط بين امتلاكه للعلوم والتقنيات وبين تفعيلها داخل المجتمع، كما أنه عنصر فعال ضمن الحركة المدنية الهادفة إلى تطوير المجتمع المدني والنهوض به اقتصادياً، وأنه يتميز إلى جانب قدراته الإبداعية والتصميمية والأخلاقيات العامة بمجموعة من الصفات والقدرات، من أهمها :

- أن يكون دائم الاحترام لآراء ومواقف زملاءه المهندسين، وأن يكون متمتعاً بمهارات العمل بروح الفريق وبناء الشخصية المتكاملة بل والتدريب عليها، وفقاً لروح العدالة والإنصاف بدون تمييز أو تحيز وأن يتقبل الآراء المهنية والنقد الفني العلمي وأن يرأس ويُرأس ويؤثر في ويتأثر مع الآخرين
- أن يتمتع بصفة الانتماء لمجتمعه ووطنه، يسعى دائماً لتحقيق النتائج الجيدة من خلال اعتماده على الوسائل المتوفرة ومن خلال تبنيه للأبعاد الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن يأخذ بعين الاعتبار كل السلبيات التي تحول دون تحقيق مهامه خاصة تلك التي ترتبط أساساً بمجالات الصحة والأمن والبيئة.

- أن لديه القدرة على دمج مجموع المصالح المشروعة، التي يتحمل مسئولية مراعاتها في سياق تحاليله وقراءاته وبالتالي مراعاة كل النتائج المترتبة عنها، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على الأشخاص والممتلكات.
- أن يتمتع بمهارات اتصال عالية، تمكنه من التعرف على كافة العوامل المحيطة والتي تؤثر وتتأثر بطبيعة عمله، ويتحتم عليه أن يعرف أن هذه المهارات قد تكون مساوية للمهارات الفنية